

عقبات الآخرة

”من اللحد إلى الأبد“

ناصر عبد الله الصالح



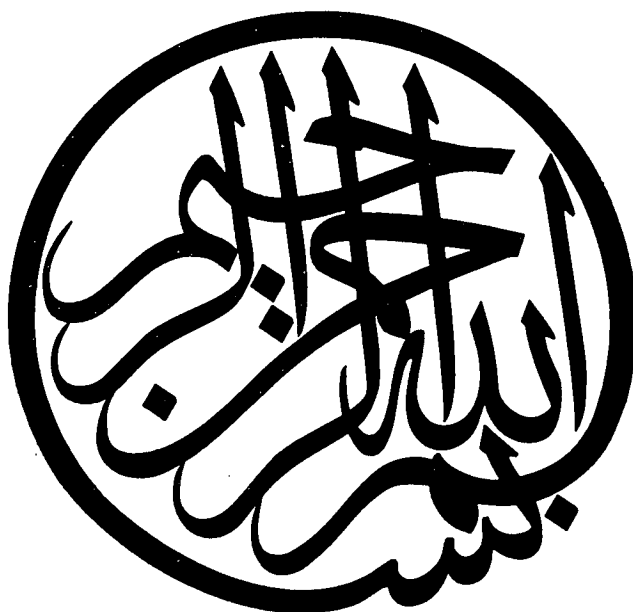
موقع الأوحاد

Awhad.com

عقبات الآخرة

”من اللحد إلى الأبد“

ناصر عبد الله الصالح



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧

مؤسسة السندس للطباعة

٢٤١٨١٣٣

٢٤٢٣٦٦.

تقديم آية الله المعظم المجتهد المجاهد
الحاج ميرزا عبد الرسول الحائري الاحقائي
دام ظله العالي
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الحياة والموت وجعل الظلمات والنور، وهو المبدئ والمعيد والمحيي والمميت، جاعل الدنيا وما فيها مزرعة للآخرة وخالق الآخرة ومنازلها جنة للمؤمنين وحيوة للموالين وجحيمًا للكافرين ودركاً للمنافقين.

والصلوة والسلام على أصل الوجود وسفير المعبود والرحمة الموصولة من الرب الودود إلى كل موجود حبيب إله العالمين ابي القاسم محمد وعلى آله وأهل بيته الطيبين الطاهرين الذين بمحبتهم وولائهم تزينت الجنة بنعيمها وبانكار ولايتهم اشتعلت النيران بحسبها.

وبعد : قد لاحظت :

بعض الفصول من كتاب «عقبات الآخرة من اللحد إلى الأبد» تأليف الأخ الفاضل ناصر الصالح وفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه وجعل عقباه خير من حاله ودنياه بحق من يحبه ويتولاه ووجدته في الواقع كتابا جامعا لبعض أحوال الآخرة ومنازلها من ساعة الإحتضار «أعاننا الله تبارك وتعالى لسكراته» إلى الصراط والحساب وتبها للفاقلين وتهيئاً للمؤمنين، وبحقيق أن يطالعه كل مؤمن ومؤمنه ويدق النظر في أبوابه ويمعن التفكير في فصوله، حتى يُدبر الدنيا الفانية وزخارفها ويستعد إلى سفر الآخرة والحياة الأبدية الخالدة ويكون جاهزا مستعد للمرور عن هذه العقبات الخطرة المهيبة سيما الصراط ويدخر الزاد ليوم المعاد ولهذا السفر الموحش البعيد الذي قال في تعريفه مولانا

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام: «آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق» وهذه كلمة ارشادية متوجهة لنا، لا، له عليه السلام لأنه هو الحاكم والساقى والمقسّم في هذه المنازل بإذن الله تبارك وتعالى، والملائكة الموكلون في منازل هذه العوالم يعملون بأمره سلام الله عليه، ولا شك بأنه هو وأولاده المعصومون سلام الله عليهم أولوا الأمر في الدنيا والآخرة بنص من الله الكريم في كتابه العزيز الذي لا ريب فيه.

ولكن هو أرواحنا فداء بهذه الكلمة المجملّة يرشدنا إلى عواقب بعد الموت حتى نستعد وننتهي لهذا الإنتقال والارتحال من دار الفناء إلى عالم البقاء.

والحق يقال: أن المؤلف الفاضل المحترم قد أتعب نفسه حتى جمع هذه المجموعة الغراء، كاملة حاوية لآيات القرآن الكريم وكلمات وأحاديث موالينا المعصومين عليهم السلام، حول مراحل الآخرة وأحوالها وقل نظيرها في هذا السبيل، فعمل مقبول وسعي مشكور وهو عند الله مأجور فجزاه الله خير الجزاء وأوفر الجزاء وأحسن الجزاء في الدنيا والآخرة بحق محمد وآله الطاهرين عليهم السلام. وجعل هذا الأثر القيم الغالي له ولمن عمل به. ذخرا لمنازل الآخرة ومنجيا عن أهوالها وهلكاتها بحقهم عليهم السلام وفي الحقيقة الإلتزام بما في هذا الكتاب وسيلة من وسائل النجاة من خطرات بعد الموت ووحشة القبر ووحدة البرزخ وزلازل الصراط ودقائق الميزان وسائر الأهوال حتى يوم القيامة وأما الوصول إلى الفوز العظيم ودخول الجنة وتحصيل النعيم لا يكون إلا بالتمسك بولاية مولانا أمير المؤمنين وأهل بيته المعصومين عليهم السلام. فولايتهم عليهم السلام والإلتزام بها بمعانيها الحقيقية والعمل بأركانها والإتيان بفروعها هي المنجي من عقوبات الآخرة والمدخل إلى الجنة

ونعيمها وبدون ولايتهم لا يفيد من الأعمال شيئاً، ولنختم هذه المقالة
بحديث وبيتين تيمناً وتبركاً:

ففي الحديث نقله شيخنا الأوحد أعلى الله مقامه في كتاب شرح
الزيارة الجامعة الكبيرة، عن امامنا الصادق عليه السلام: أنه عليه السلام
سمع رجلاً من الشيعة يقول: اللهم أدخلني الجنة فقال عليه السلام أنتم
في الجنة ولكن سلوا الله ألا يخرجكم منها، أن الجنة هي ولايتنا.

وفي الختام ومن باب ختامه مسك نقدم هذين البيتين:

ولايتي لأمير النحل تكفيني

عند الممات وتفسيلي وتكفيني

وطينتي عجنت من قبل تكويني

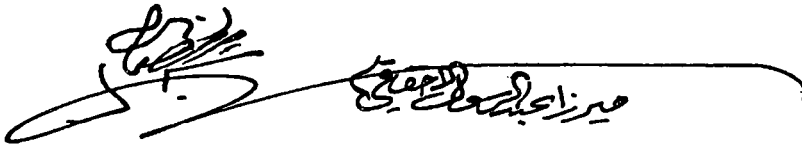
من حب حيدرة كيف النار تكويني

وصلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين وجعلنا ممن يلوذ بهم
ويتمسك بولايتهم ويهتدي بهداهم ويعمل بأوامرهم ويتنهي عن أعدائهم
ومنكرهم وغاضبيهم ويقر عينه غدا برؤيتهم والحشر معهم وذلك هو
الفوز العظيم، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله.

والسلام عليهم وعلى شيعتهم ومحبيهم ورحمة الله وبركاته.

يوم الرابع من شهر جمادي الثانية سنة ١٤١٨ هـ

خادم الشريعة الفراء: ميرزا عبدالرسول الاحقائي



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ابن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم إلى يوم الدين.

من خلال مطالعتي لكتاب منازل الآخرة حول الموت وعالم ما بعد الموت للمحدث الجليل الشيخ عباس القمي رحمه الله - أصبت بالذهول من تعدد هذه المنازل الآخروية وما يلاقيه الانسان من عذاب ... والناس غافلون عن هذا الجانب المهم والتحضير له - ان الايمان بعالم ما بعد الموت وهو عالم البرزخ وأهواله من ضروريات الدين ليكون حافزا لترك الذنوب والمعاصي والانغماس بتحضير زاد الآخرة. كان المراد من تأليف هذا الكتاب هو البحث عن المنجيات والأعمال التي تهون على الانسان عقبات عالم البرزخ وشرح ثوابها ليستفيد منها المسلم ويعمل بها لتكون ذخره وسنده بعد الممات - والحمد لله رب العالمين الذي وفقني بفضل منه بالانتهاء من تأليف هذا الكتاب في يوم العاشر من محرم الحرام عام ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م يوم استشهاد سيدي ومولاي أبو عبدالله الحسين (ع) ليستفيد منه الناس جميعا وأن يجعل خواتم أعمالنا يوم نلقاه.

والصلاة والسلام علي سيدنا محمدا وعلى آله الطيبين الطاهرين.

المؤلف

الفصل الأول

سكرات الموت

سكرات الموت

قال تعالى : ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾
«ق ١٩»

وقال تعالى : ﴿ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم﴾ «الانعام: ٩٣».

ان سكرة الموت من اللحظات المرعبة والمخيفة والمهولة التي تمر على الانسان ... وهي من الأمور التي لا تحتل ولا تطاق من الألم لفراق الدنيا والأحبة والأهل والأولاد ...

وهي من الصعاب التي تتوالى على المحتضر... واللحظات الأخيرة على الانسان فأما ان تكون هائلة وسعيدة على المؤمنين الصالحين أو تكون شاقة ومؤلمة على الآخرين هذه هي اللحظات الأخيرة وهي نهاية تعلقه وتمسكه بالدنيا وبداية لمرحلة أخرى هي حياة البرزخ... ففي هذه اللحظات تتجلى قدرة الله سبحانه وتعالى وتكشف اسرار الغيبات التي كانت مخفية على الانسان في حياته الدنيوية فهو يرى ملك الموت عند قبض روحه... ويرى الملائكة المكلفة من قبل الله تعالى... ولو كان يستطيع الكلام في هذه اللحظة. لأخبر أهله وأحبائه بما يرى من الأمور الغيبية.

عن الامام على بن الحسين (ع) قال «أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات الساعة التي يعاين فيها ملك الموت والساعة التي يقوم فيها من قبره والساعة التي يقف فيها بين يدي الله تبارك وتعالى فأما الجنة وأما إلى النار».

فسكرات الموت من الأمور التي نخافها ويجب التحضير لها كما خافها الأنبياء والأولياء.. لما مات نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام . قال الله تعالى: كيف وجدت الموت يا خليلي . فقال كعود جعل في صوف رطب ثم جذب .

ولما مات موسى كليم الله عليه السلام سألته فقال . كشاه حيه تسلخ بيد القصاب وأنه عليه السلام قال وجدت نفسي كالعصفور حين يقلى على المقلى لا هو يموت فيستريح ولا ينجو فيطير . فهذه حال الأنبياء عليهم السلام فما حالنا نحن» .

ما يهون سكرات الموت وشدته:

١ . صلاة ركعتين ليلة الجمعة .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صلى ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسين مرة ويقول في آخر صلاته «اللهم صلي على النبي العربي وآله . غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكأنما قرأ القرآن اثنتي عشر ألف مرة ورفع الله عنه يوم القيامة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمة من ابليس وجنوده ولم يكتب عليه خطيئة البتة وخفف الله تعالى عليه سكرات الموت، فان مات في يومه أو ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر ولم يسأل الله شيئا إلا أعطاه وتقبل صلاته وصيامه واستجاب دعائه ولم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بريحان الجنة وشراب من الجنة» .

٢ . البكاء على الإمام الحسين (ع)

قال أمير المؤمنين عليه السلام وإن للموت لغمرات هي أفضع من

أن تستغفر بصفة أو تعتدل على عقول أهل الدنيا والبكاء على الحسين
(ع) ينجى ويهون خروج الروح.

٣ . قراءة سورة الملك

من قرأها على ميت خفف الله عنه ما هو فيه وإذا قرأت وأهديت
إلى الموتى أسرع اليهم كالبرق الخاطف، ومن قرأها في حياته منع
عنه عذاب القبر.

٤ . قراءة سورة يس والصافات لراحة المحتضر.

عن النبي (ص) من قرأ سورة يس يريد بها الله عز وجل غفر الله
له، وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتي عشر مرة، وأيما مريض
قرأت عنده سورة يس، نزل عنده بعدد كل حرف منها عشرة أملاك،
يقومون بين يديه صفوفًا ويستغفرون له، ويشهدون قبض روحه، ويتبعون
جنازته ويشهدون دفنه، وأيما مريض قرأها وهو في سكرات الموت أو
قرأت عنده جاء رضوان خازن الجنة، بشره من شراب الجنة فيسقيه
فيموت ريان، ويبعث ريان، ولا يحتاج الى حوض من حياض الأنبياء حتى
يدخل الجنة وهو ريان».

٥ . قراءة سورة ق.

روى عن النبي (ص) أنه قال: من قرأ هذه السورة هون الله عليه
سكرات الموت».

٦ . قراءة سورة الواقعة.

قال الصادق (ع) أن فيها من المنافع ما لا تحصى فمن ذلك إذا
قرأت على الميت غفر الله له وإذا قرأت على من قرب أجله عند موته
سهل الله عليه خروج روحه بإذن الله تعالى.

٧ . صيام شهر رمضان:

قال النبي (ص) ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله له سبع خصال أولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة.

٨ . المواظبة على قراءة دعاء القدر:

جاء في الخبر أنه من قرأه غفر الله له وهون عليه الحساب وسكرات الموت ومنكر ونكير.

٩ . صلة الرحم وبر الوالدين

روى الشيخ الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال «من أحب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقربته وصولا وبوالديه بارا فإذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر أبداً».

١٠ . من كسى أخاه.

روى عن الإمام الصادق عليه السلام من كسى أخاه كسوة شتاء أو صيف فإن حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنة وأن يهون عليه سكرات الموت وأن يوسع عليه في قبره وأن يلقي الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى».

١١ . دعاء الفرج «لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع

وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطيبين».

١٢. من أطعم أخاه حلاوة.

روى عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «من أطعم أخاه حلاوة أذهب الله عنه مرارة الموت».

١٣. صوم آخر يوم من رجب «عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «من صام يوماً من آخر هذا الشهر (رجب) كان ذلك أماناً له من شدة سكرات الموت وأماناً له من هول المطلع وعذاب القبر».

١٤. صوم ٢٤ يوماً من رجب: قال رسول الله (ص) من صام من رجب أربعة وعشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت يراى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج أخضر على فرس من أفراس الجنة ويده حرير أخضر يمسك بالمسك بيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه أياه عند خروج نفسه وهون به عليه سكرات الموت ألماً.. الخ».

١٥. دعاء يقرأ عشرا كل يوم:

«أعددت لكل هول لا إله إلا الله ولكل هم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله. ولكل مصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون ولكل ضيق حسبني الله، ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل عدو اعتصمت بالله وكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١٦. ذكر شريف يقرأ سبعين مرة «يا اسمع السامعين ويا أبصر المبصرين ويا أسرع الحاسبين ويا أحكم الحاكمين».

١٧. صلاة الليلة السابعة من رجب:

عن النبي (صلى الله عليه وآله) «من صلى الليلة السابعة من رجب أربع ركعات بالحمد (مرة) وقل هو الله أحد (ثلاث مرات) وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ويصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) عند الفراغ (عشر مرات) ويقول الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (عشر مرات). أظله الله تحت ظل عرشه ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلاة ويسهل عليه الفزع وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وآمنه الله من الفزع الأكبر».

١٨. صلاة الليلة الرابعة عشر من رمضان: عن النبي (صلى الله عليه وآله) من صلى فيها ست ركعات كل ركعة بالحمد مرة وإذا زلزلت ثلاثين مرة هون الله عليه سكرات الموت ومنكر ونكير...»

١٩. مداومة على قراءة سورة يوسف (ع).

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: علموها أرقاءكم فمن علمها أرقاءه وما ملك يمينه هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه من القوة أن لا يحسد مسلماً.

٢٠. قراءة سورة الحجرات:

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قرأها هون الله تعالى عليه سكرات الموت.

٢١. قراءة سورة الإخلاص:

قال رسول الله (ص) كنت أخشى العذاب على أمتي حتى نزلت علي سورة التوحيد فعلمت أنه لا يعذب أمتي بعدها فإنها نسبة الرب

سبحانه فمن تعاهد قراءتها بعد كل فريضة تتأثر البر من السماء على مفرق رأسه ونزلت عليه السكينة وينظر الله الى قارئها ويغفر له مغفرة لا يعذبه بعدها أبدا ولا يسأل الله تعالى شيئا الا أعطاه ويجعله في كلامه وله من يوم يقرأها الى يوم القيامة خير الدارين ويصيب الفوز والمنزلة الرفيعة ويوسع الله عليه رزقه ويمد له من اليسر ويكفي أموره كلها ولا يذوق سكرة الموت وينجو من عذاب الفقر والقبر».

٢٢ . قراءة سورة الزلزلة:

روى الشيخ الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: لا تملوا من قراءة إذا زلزلت الأرض زلزالها فإنه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة أبدا ولم يمت بها ولا بصاعقه ولا بأفه من آفات الدنيا حتى يموت وإذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك الموت أرفق بولي الله فإنه كثيرا ما يذكرني.. الخ».

الفصل الثاني

العديلة عند الموت

العديلة عند الموت

العديلة عند الموت هو العدول إلى الباطل من الحق وذلك بفعل من الشيطان ووسوسته، الذي يكون متواجدا عند الاحتضار فيوسوس في صدره ويشككه في دينه ليخرجه من الإيمان. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن العبد إذا كان عند الموت قعد عنده شيطانان الواحد عن يمينه والآخر عن شماله فالذي على يمينه على صفة أبيه، يقول يا بني إني كنت عليك شفيا محبا ولكن مت على دين اليهودية فهو خير الأديان والذي على شماله على صفة أمه تقول له: يا بني إنه كان بطني لك وعاء وبدي لك سقا، وفخذي لك وطاء، ولكن مت على دين اليهودية وهو خير الأديان. وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «ما من أحد يحضره الموت إلا وكان له إبليس من شياطينه من يأمره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه فإذا حضرتم موتاكم فلقنوههم «شهادة أن لا إله إلا الله، محمد رسول الله حتى يموتوا».

الأمور النافعة للعديلة (المنجيات)

١ . قراءة دعاء العديلة. (كتاب مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي رحمه الله).

٢ . دعاء يقرأ بعد الفريضة عن الإمام الصادق عليه السلام:

«رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالإسلام ديننا وبالقرآن كتابا وبالكعبة قبلة، وبعلي وليا وإماما وبالحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي

والحجة بن الحسن صلوات الله عليهم أئمة اللهم إني رضيت بهم أئمة
فارضى لهم أنك على شيء قدير».

٣ . المواظبة على الصلوات الواجبة .

٤ . عدم بذل نعم الله في معاصيه وعدم الاغترار بحلم الله واکرام
كل من يذكر أهل البيت عليهم السلام أو ينتحل مودتهم .

قال الإمام الصادق عليه السلام «إن أردت أن يختم بخير عملك
حتى تقبض وأنت في أفضل الأعمال فعظم لله حقه في أن تبذل نعماءه
في معاصيه وأن تغتر بحلمه عنك واکرم كل من وجدته يذكرنا أو ينتحل
مودتنا ثم ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً إنما لك ينقله وعليه كذبه» .

٥ . المواظبة على الذكر الشريف «ربنا لا تزغ قلوبنا إذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب» .

٦ . المواظبة على تسبيح الزهراء عليها السلام .

٧ . قراءة سورة قد أفلح المؤمنون كل يوم جمعة .

قال صلى الله عليه وآله «من قرأها بشرته الملائكة بالروح
والريحان وما تقربه عيئه عند نزول ملك الموت» .

وعن الصادق عليه السلام قال «من قرأها في كل جمعة ختم له
بالسعادة وكان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيين والمرسلين» .

٨ . التختم بالعقيق :

عن أبي عبدالله (ع) قال : قال رسول الله (ص) تختموا بالعقيق
فإنه مبارك ومن تختم بالعقيق يوشك أن يقضى له بالحسنى .

عن أبي عبدالله (ع) قال: ما رفعت كف إلى الله أحب إليه من كف فيها عقيق.

٩ . قراءة الدعاء الحادي عشر من الصحيفة السجادية «يا من ذكره شرف للذاكرين .. الخ».

١٠ . قراءة دعاء التمجيد (الكافي) ومفاتيح الجنان (باب الباقيات الصالحات).

١١ . أن يقرأ بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب سبعاً «بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

١٢ . عمل الليلة الثانية والعشرين من رجب.

عن النبي (صلى الله عليه وآله) من صلى في الليلة الثانية والعشرين من رجب ثمان ركعات بالحمد (مرة) وقل يا أيها الكافرون (سبع مرات) فإذا فرغ من الصلاة صلى على النبي (صلى الله عليه وآله) عشر مرات واستغفر الله عز وجل (عشر مرات) وإذا فعل ذلك لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون موته على الإسلام.

١٣ . عمل الليلة السادسة من شهر شعبان.

عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من صلى في الليلة السادسة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة (قل هو الله أحد) قبض الله روحه على السعادة ووسع عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله).

١٤ . صلاة يوم الأحد من ذي القعدة..

روى أنه خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الأحد في شهر

ذي القعدة فقال: «أيها الناس من كان منكم يريد التوبة؟» قلنا كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال (صلى الله عليه وآله): اغتسلوا وتوضأوا وصلوا أربع ركعات واقرأوا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قولوا «يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

ثم قال عليه السلام «ما من عبد من أمتي فعل هذا الا نوذي من السماء يا عبدالله استأنف العمل فإنك مقبول التوبة مغفور الذنب وينادي ملك من تحت العرش أيها العبد بورك عليك وعلى أهلِكَ وذريتك وينادي ملك آخر أيها العبد ترضى عنك خصماؤك يوم القيامة وينادي ملك آخر أيها العبد تموت على الإيمان، ولا يسلب منك الدين ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي مناد آخر أيها العبد يرضى عنك أبواك وإن كانا ساخطين وغفر لأبويك ذلك ولذريتك وأنت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة وينادي جبرائيل (عليه السلام) أنا الذي آتيتك مع ملك الموت (عليه السلام) أن يرفق بك ولا يخذلك أثر الموت إنما تخرج الروح من جسدك سلاما.

١٥ - من أراد أن يسلم من العذيلة عند الموت فليستحضر أدلة الإيمان والأصول الخمسة ويصفي خاطره «اللهم يا أرحم الراحمين اني أودعك يقيني هذا وثبات ديني وأنت خير مستودع. وقد أمرتنا بحفظ الودائع فرده علي عند حضور موتي برحمتك يا أرحم الراحمين ثم يخزي الشيطان ويتعوذ منه ويودع الله تعالى دينه ويسأله أن يرده عليه عند حضور موته.

الفصل الثالث

وحشة القبر

وحشة القبر

قال تعالى «ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره أنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون». «التوبة ٨٤»

وقال تعالى «وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور».

ورد في القرآن الكريم ذكر القبر في عدة مواضع وهي تلك الحفرة الموحشة والتي لا صديق فيها ولا أنيس. إلا من أتى الله بعمله فهو رفيقه في قبره. والقبر إما أن يكون روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران. وأولى العقبات في القبر هي وحشة القبر.

وروى السيد بن طاووس عن رسول الله صلى الله عليه وآله «لا يأتي على الميت ساعة أشد من أول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرتين وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة وألهاكم التكاثر عشر مرات ويسلم ويقول: «اللهم صلي على محمد وآل محمد وابعث ثوابها إلى قبر ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته ألف ملك إلى قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويوسع في قبرة من الضيق إلى يوم ينفخ في الصور».

ما يهون على الإنسان من وحشة القبر:

١ . اتمام الركوع عن الإمام الباقر عليه السلام قال: «من أتم ركوعه لم تدخله وحشة القبر».

٢ . قراءة سورة يس قبل النوم.

«من قرأها في ليلته قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في نومته أدخل الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يشيعونه إلى قبره ويستغفرون له. فإذا دخل لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح له قبره ومد بصره وأمن من ضغطه القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرج من قبره. فإذا خرج لم تزل الملائكة يشيعونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوز بها الصراط والميزان.. الخ».

٣ - صيام اثني عشر يوما من شعبان

قال رسول الله صلى الله عليه وآله «من صام اثني عشر يوما من شعبان زاره في قبره كل يوم سبعون ألف ألف ملك إلى النفخ في الصور».

٤ - من قال كل يوم مائة مرة «لا إله إلا الله الملك الحق المبين». كان له أمان من وحشة القبر.. الخ.

٥ - عيادة المريض:

من زار مريضا وكل الله تعالى به «ملكا يعود في قبره إلى محشره».

٦ - صلاة الرغائب

«اثنتي عشرة ركعة وصفة عملها أن يصوم أول خميس من رجب ثم يصلحها بين العشائين ليلة الجمعة يقرأ في كل ركعة الحمد والقدر ثلاثا والتوحيد اثنتي عشر مرة. ثم سلم وصلى على محمد وآله سبعين مرة ثم اسجد وقل سبوح قدوس رب الملائكة الروح سبعين مرة ثم ارفع رأسك وقل اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلي الأعظم سبعين مرة.

ثم اسجد مرة أخرى وقل فيها ما قلته في الأولى. ثم اسأل الله تعالى حاجتك في السجود. تقضى إن شاء الله.

٧ . صلاة ركعتين يوم الأربعاء.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صلى يوم الأربعاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الأرض مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، رفع الله عنه ظلمة القبر إلى يوم القيامة وأعطاه الله تعالى بكل أية مدينة، وأعطاه ألف ألف نور وكتب له عبادة سنة وبيض وجهه وأعطاه كتابه بيمينه».

٨ . صلاة اثنتي عشرة ركعة يوم الأربعاء

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة يقرأون في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات. ناد مناد من عند العرش: يا عبد الله استأنف العمل، فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، ويدفع الله تعالى عنه عذاب القبر وضيقه وظلمته، وأدخل فيه النور ويدفع عنه شدائد يوم القيامة، وكتب الله تعالى له بكل ركعة عباده ألف سنة وقضى الله تعالى له سبعين ألف حاجة أدناها المغفرة ولا يصيبه عطش ولا جوع.

٩ . البكاء على الحسين (ع).

النزول في القبر عذاب أليم، ومصيبة عظيمة، وعقبة مهولة والبكاء على الحسين (ع) ينجي من ذلك، لأنه ورد في الروايات الكثيرة أن السرور الذي تدخله في قلب المؤمن يخلق الله منه مثالا حسنا ليتقدم على الشخص في القبر ويتلقاه فيقول له ابشري يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ويؤمنه ويؤنسه حتى ينقضي الحساب، فإذا أدخلنا السرور

على قلب نبي المؤمنين صلوات الله عليه وعلى قلب أمير المؤمنين عليه السلام وعلى قلب فاطمة الزهراء عليها السلام وعلى قلب المجتبي وسيد الشهداء عليهم السلام بيكائنا على الحسين عليه السلام، وسررناهم بذلك فإنهم قد قالوا إن ذلك صلة منكم لنا وإحسان وإسعاد فكيف يكون حسن صورة المثال الذي يخلق من سرورهم وكيف يكون جمال صورة خلقت من صفاتهم تلقانا عند دخول قبرنا وتؤنسنا.

١٠ - قراءة اسم الله «الباري» كل يوم جمعة.

يقول الإمام الرضا - عليه السلام «كل من يقرأ يوم الجمعة (مئة مرة) هذا الاسم، فإن الله تعالى لا يجعله في القبر وحيدا، ويتبعث إليه من يؤنسه».

١١ - قراءة سورة محمد (ص).

عن أبي عبدالله (ع) قال: من قرأ سورة (الذين كفروا) لم يرتب أبدا ولم يدخله شك في دينه أبد ولم يبتله الله بفقر أبدا ولا خوف من سلطان أبدا ولم يزل محفوظا من الشك والكفر حتى يموت، فإذا مات وكل به في قبره ألف ملك يصلون في قبره يكون ثواب صلواتهم له ويشيعونه حتى يوقفوه موقف الأمن عند الله عز وجل ويكون في أمان الله وأمان محمد (ص).

١٢ - قراءة سورة الذاريات.

عن أبي عبدالله (ع) قال: من قرأ سورة الذاريات في يومه أو في ليلته أصلح الله له معيشته وأتاه برزق واسع ونور له في قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة».

١٣ - الإدمان على قراءة سورة الملك.

روى عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه السورة وهي المنجية من عذاب القبر للخبر عن النبي (ص) أعطى من الأجر كمن امن ليلة الفطر ومن حفظها كانت أنيسته في قبره تدفع عنه كل نازلة تهم به في قبره من العذاب وتحرسه إلى يوم بعثه وتشفع له عند ربها وقربه حتى يدخل الجنة آمنا من وحشته ووحدته في قبره.

١٤ - صيام سبعة وعشرين يوما من رجب.

قال رسول الله (ص): من صام من رجب سبعة وعشرين يوما وسع الله عليه القبر مسيرة أربعمئة ألف عام وملاء جميع ذلك مسكا وعنبرا».

١٥ - صيام عشرة أيام من شهر شعبان

قال رسول الله (ص) من صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا.

الفصل الرابع

ضغطة القبر

ضغطة القبر

أعلم أن عذاب القبر وضغطته من ضروريات الدين ومنكره كافر وهي من عقبات البرزخ الموحشة والمخيفة.. وضغطة القبر تكون بعد مسائلة الملكان منكر ونكير.. وهذا الضغط يكون بالتقاء طرفي القبر على جسد الميت. وتختلف درجة الضغط باختلاف عمل الميت فالمؤمن يضمه القبر براحة وطمأنينة أما العاصي فيضغط عليه حتى تختلف أضلاعه. أما الكافر فان ضغطة القبر تكون دائمة عليه.

قال الإمام الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم»

ومن أدعية الإمام الصادق عليه السلام «اللهم بارك في الموت اللهم أعني على سكرات الموت اللهم أعني على غم القبر اللهم أعني على ضيق القبر اللهم أعني على ظلمة القبر اللهم أعني على وحشة القبر اللهم زوجني من الحور العين».

ما يهون على الإنسان من ضغطة القبر:

١ . قراءة سورة النساء كل يوم جمعة.

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال من قرأ سورة النساء في كل جمعة أو من من ضغطة القبر.

٢ . إدمان قراءة سورة الزخرف.

عن الإمام الباقر عليه السلام أن من أدمن قراءة حم الزخرف أمنه الله في قبره من هوام الأرض وضغطة القبر».

٣ . قراءة «نون والقلم» في الصلاة والنوافل.

روى عن الإمام الصادق عليه السلام: من قرأ سورة ن والقلم في فريضة أو نافلة آمنه الله عز وجل من أن يصيبه فقر أبدا وأعاذه الله إذا مات من ضمة القبر.

٤ . الوفاة بين زوالي الخميس والجمعة.

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال «من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاده الله من ضغطة القبر.

٥ . المواظبة على الطهارة والنظافة وخاصة التطهر بعد البول. وعدم البول وقوفا.

٦ . المواظبة على الصلاة في أوقاتها.

٧ . الصدقة الجارية: قال رسول الله (ص) صدقة المؤمن تدفع صاحبها آفات الدنيا وفتنة القبر وعذاب الآخرة.

٨ . رش الماء على القبر حيث ورد أنه يرفع العذاب عن الميت مادام الندى في التراب.

٩ . صلاة الليل: روي عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال «عليكم بصلاة الليل فما عبد يقوم آخر الليل فيصلّي ثمان ركعات وركعة الشفع وركعة الوتر واستغفر الله في قنوته سبعين مرة إلا أجير من عذاب القبر ومن عذاب النار ومد له في عمره ووسع عليه في معيشته».

١٠ . قراءة هذا الدعاء عشر مرات وقد جاء ذكرها في سكرات الموت وهي «أعددت لكل هول لا إله إلا الله ... الخ».

١١ . قراءة دعاء يستشير ويوجد في كتب الأدعية المعتمدة.

عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا الدعاء وأمرني أن أحتفظ به في كل ساعة لكل شدة ورخاء وأن أعلمه خليفتي من بعدي وأمرني أن لا أفارقه طول عمري حتى ألقى الله (عز وجل) بهذا الدعاء وقال لي «تقول حين تصبح وتمسي هذا الدعاء فإنه كنز من كنوز العرش» ثم ذكر (صلى الله عليه وآله) له فوائد كثيرة منها أنه حين يدعو يتناثر عليه البر وتغشاه الرحمة ومنها أنه من دعا به ثلاث مرات لا يسأل الله (تعالى) شيئاً من الخير في الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله منها ومنها أنه يصرف الله عنه عذاب القبر وضيق الصدر ومنها أنه يقال له يوم القيامة تبدأ من الجنة حيث تشاء.. الخ».

١٢ . قراءة سورة التكاثر عند النوم.

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «من قرأ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ عند النوم وفي فتنة القبر (عذاب القبر).

١٣ . قراءة سورة يس وما لها من الثواب كما جاء ذكرها في الفصل الثالث (وحشة القبر).

١٤ . الدفن في النجف الأشرف:

لأنه من خواص تربة النجف الأشرف أنها تسقط عذاب القبر وحساب منكر ونكير عمن يوثق فيها ببركة المدفون فيها عليه السلام».

١٥ . الجريدتان: وهي من الأمور النافعة والمجرية في رفع العذاب وضع جريدتين أي عودين طريين مع الميت.. وروى أنه يرفع العذاب عن الميت مادام طريين عن زواره قال: قلت لأبي جعفر (ع) رأيت الميت إذا

مات لم تجعل معه الجريدة قال يتجافى عنه العذاب والحساب مادام العود رطب قال والعذاب كله في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان لذلك فلا يصبه عذاب ولا حساب بعد جفافهما إن شاء الله.

١٦ . الصلاة على النبي (ص).

قال (ص) أكثر الصلاة علي فإن الصلاة على نور في القبر ونور على الصراط ونور في الجنة.

١٧ . كتابه دعاة الجوشن الكبير على كفن الميت.

١٨ . وضع تربة الحسين عليه السلام مع الميت.

١٩ . شهادة أربعين مؤمناً له بالخير والصلاح.

٢٠ . قراءة سورة تبارك (الملك) على قبر الميت.

عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال «سورة الملك هي المانعة تمنع عذاب القبر».

٢١ . دعاء عند دفن الميت، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من أحد يقول عند قبر ميت إذا دفن ثلاث مرات «اللهم اني أسئلك بحق محمد وآل محمد أن لا تعذب هذا الميت إلا رفع العذاب إلى يوم ينفخ في الصور».

٢٢ . ركعتان ليلة الجمعة:

«من صلى ركعتين ليلة الجمعة يقرأ فيهما فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الأرض زلزالها ١٥ مرة آمنة الله من عذاب القبر ومن أهوال القيامة».

٢٣ . هدية صلاة الوحشة: وهي تهدي إلى الميت أول ليلة الدفن وهي ركعتان في الأولى الحمد وآية الكرسي مرة واحدة وفي الثانية الحمد وعشر مرات القدر فإذا سلم قال اللهم صلي على محمد وعلى آله وأبعث ثوابها إلى روح فلان...».

وقد جاء في الحديث عن السيد علي بن طاووس عن حذيفة بن اليمان: (قال رسول الله (ص) لا يأتي على الميت ساعة أشد من أول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين ويبعث ثوابها إلى قبر فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته ألف ملك في قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويوسع في قبره من الضيق إلى يوم القيامة ويعطي المصلي بقدر ما طلعت عليه الشمس حسنات وترفع له أربعين درجة».

٢٤ . قراءة سورة الصافات.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في الحياة الدنيا مرزوقا في الدنيا من أوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله وولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وإن مات في يومه أو في ليلته بعثه الله شهيدا وأماته شهيدا وأدخله الجنة مع الشهداء في درجة من الجنة».

٢٥ . صلاة أول رجب «أن يصلي في اليوم الأول من رجب عشر ركعات يقرأ في كل منها الحمد مرة والتوحيد ثلاثا ليأمن من فتنة القبر وعذاب يوم القيامة كما أن صلاة عشرين ركعة في الليلة الأولى من رجب بالحمد والتوحيد نافعة لرفع عذاب القبر.

٢٦ - عمل الليلة السابعة من شهر رجب:

عن النبي (صلى الله عليه وآله) من صلى الليلة السابعة من رجب أربع ركعات بالحمد (مرة) وقل هو الله أحد (ثلاث مرات) وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ويصلي على النبي (صلى الله عليه وآله) عند الفراغ عشر مرات ويقول الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (عشر مرات) أظله الله تحت ظل عرشه ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلاة ويسهل عليه النزاع وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وآمنه الله من الفزع الأكبر،

٢٧ - أعمال الليلة الخامسة عشر من رجب:

عن النبي (صلى الله عليه وآله) من صلى في هذه الليلة ثلاثين ركعة بالحمد (مرة) وقل هو الله أحد عشر مرات لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجيء يوم القيامة ونوره يضيء لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة. وأعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر.

٢٨ - عمل يوم الخامس عشر من رجب

عن النبي (ص) من صلى في النصف من رجب يوم الخامس عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) قل هو الله أحد (مرة) قل أعوذ برب الفلق (مرة) قل أعوذ برب الناس (مرة) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وحشر في قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلألأ.

٢٩ - عمل الليلة السادسة عشر والسابعة عشر من رجب بهاتين

الليلتين صلاة مروية عن النبي (ص) بالكيفية والثواب المتقدمين من الليلة الخامسة عشر.

٣٠ . عمل الليلة الثامنة عشر من رجب

من صلى في هذه الليلة ركعتان بالحمد مرة والتوحيد مرة والفلق عشرا والناس عشرا غفرت ذنوبه ويضيء نوره لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار والنفاق.

٣١ . صلاة مائة ركعة ليلة عاشوراء:

صلاة ليلة عاشوراء على صيغتين إحداهما: مائة ركعة بالحمد مرة والتوحيد ثلاثا والثانية مائة ركعة والتوحيد مائة في كل ركعة. وروي أنها نافعة لرفع عذاب القبر.

٣٢ . صيام أربعة أيام من شهر رجب

قال النبي (ص) من صام من رجب أربعة أيام عوفى من البلاء كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال وأجير من عذاب القبر.. الخ».

٣٣ . صيام اثني عشر يوما من شهر شعبان

قال النبي (ص) من صام من شعبان اثني عشر يوما زاره في قبره كل يوم سبعون ألف ملك إلى النفخ في الصور.

٣٤ . أعمال الليلة الثانية والثالثة من شعبان

عن النبي (ص) من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم لياليها ويصلي ركعتين في كل ركعة بالحمد مرة والتوحيد إحدى عشر مرة، رفع الله عنه شر أهل السماوات والأرضين وشر إبليس وجنوده وشر كل سلطان جائر. والذي بعثني بالحق نبيا إنه يغفر الله تعالى له سبعين ألف

ذنب من الكبائر فيما بينه وبين الله عز وجل ويدفع الله عنه عذاب القبر ونزعه وشدائده.

٣٥ - عمل الليلة السادسة من شعبان

عن النبي (ص) قال «من صلى في الليلة السادسة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة (قل هو الله أحد) قبض الله روحه على السعادة ووسع عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله».

٣٦ - عمل ليلة التاسع عشر من شعبان

من صلى فيها ركعتين بالحمد وآية الكرسي وآية الملك خمسا، غفر الله له ونجي من عذاب القبر وحاسبه الله تعالى حسابا يسيرا وأكرمه بزيارة آدم عليه السلام والنبين عليهم السلام والشفاعة.

٣٧ - عمل الليلة الرابعة والعشرين من شعبان:

من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والنصر عشر مرات أكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنبين والشفاعة.

٣٨ - صيام عشرة أيام من شهر شعبان، قال رسول الله (ص)

«من صام من شعبان عشرة أيام وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا في سبعين ذراع».

٣٩ - صلاة يوم الجمعة:

عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أنه قال «من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

وتبارك الذي بيده الملك وحَمَّ السجدة، أدخله الله تعالى جنته وشفعه في أهل بيته ووقاه ضغطة القبر وأهوال يوم القيامة وقال نقلت للحسن بن علي عليهما السلام: في أي الأوقات أصلي هذه الصلوات؟ فقال: ما بين طلوع الشمس إلى زوالها.

٤٠ - صلاة ركعتين ليلة الجمعة:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صلى ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ فيهما فاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمس عشرة مرة، آمنه الله تعالى من عذاب القبر ومن أهوال القيامة.

٤١ - الموت يوم الجمعة عارفا بحق أهل البيت عليهم السلام.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأل عن يوم الجمعة وليلته؟ فقال ليلته غراء ويومها زاهر وليس على وجه الأرض يوم تقرب فيه الشمس أكثر معافا من النار (منه) من مات يوم الجمعة عارفا بحق أهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر ومن مات ليلة الجمعة أعتق من النار».

٤٢ - صيام يوما من آخر رجب:

قال الإمام الصادق عليه السلام «من صام يوما من آخر هذا الشهر، كان ذلك أمانا من شدة سكرات الموت، وأمانا له من هول المطلع وعذاب القبر.

٤٣ - صلاة عشرين ركعة بعد صلاة المغرب بالليلة الأولى من رجب.

«يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم بين كل ركعتين، ليحفظ ماله وولده ويجار من عذاب القبر ويجوز الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب».

٤٤ . زيارة الإمام الحسين (ع)

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين (ع) من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت أنفسهم عليه حسرات، إلى أن قال ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير أن يروعانه ويفتح له باب إلى الجنة».

٤٥ . قراءة سورة الأحزاب.

روي عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه السورة وعلمها ما ملكت يمينه من زوجه وغيرها أعطى أمانا من عذاب القبر.

٤٦ . من حج أربعاً.

عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبدالله (ع) عن حج أربعة مرات ما له من الثواب قال الإمام (ع) يا منصور من حج أربع حج لم تصبه ضغطة القبر أبداً. وإذا مات صور الله الحج الذي حج في صورة حسنة من أحسن ما يكون من الصور بين عينيه تصلي في قبره حتى يبعثه الله من قبره ويكون ثواب تلك الصلاة له.

٤٧ . قراءة آية الكرسي.

عن أبي جعفر الباقر (ع) قال: من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة أيسر مكروه الدنيا الفقر وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر».

الفصل الخامس

منكروتكير

منكر ونكير

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال (من أنكر ثلاثة أشياء فليس من شيعتنا المعراج والمساءلة في القبر والشفاعة).

وجاء في الحديث عن أبي عبدالله (ع) قال: يجيء الملكان منكر ونكير إلى الميت حيث يدفن، أصواتهم كالرعد القاصف وأبصارهم كالبرق الخاطف يخطفان الأرض بأنيابهما ويطآن في شعورهما، فيسألان الميت من ربك وما دينك.

قال: فإذا كان مؤمنا قال الله ربي وديني الإسلام، فيقولان له ما تقول في هذا الذي خرج بين ظهرا نيك، فيقول أعن محمد رسول الله تسألان؟ فيقولان له تشهد أنه رسول الله (ص) فيقول أشهد أنه رسول الله، فيقولان له نم نومة لا حلم فيها فيسفع له في قبره تسعة أذرع ويفتح له باب إلى الجنة ويرى مقعده فيها وإذا كان الرجل كافرا دخلا عليه وأقام الشيطان بين يديه عينان من نحاس، فيقولان له من ربك وما دينك وما تقول في هذا الرجل الذي خرج من بين ظهرا نيك؟ فيقول لا أدري فيخيلان بينه وبين الشيطان فيسلط عليه في قبره تسعة وتسعين تينا أي أفعى. ولو أن تينا واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شجرا ويفتح له باب إلى النار فيرى مقعده فيها.

يبعث الله سبحانه وتعالى ملكين هما منكر ونكير إلى الميت يسألانه عقب الدفن مباشرة عن دينه وربه ورسوله وهما يأتيان بصورة مخيفة ومهولة ولهم رهبة وصوت لا يتحملها إلا المؤمن الصالح قوي العقيدة والإيمان وجاء في الأخبار الواردة عن أن الميت يسأل عن

العقائد الإيمانية، لا سيما ولاية أمير المؤمنين (ع) وأمامته. فعن زر بن حبيش، قال سمعت عليا (ع) يقول «إن العبد إذا أدخل حفرته أتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فأول ما يسألانه عن ربه ونبيه. ثم عن وليه فإن أجاب نجا وإن عجز عذبه فقال له رجل ما عن عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه؟ فقال (ع) مذنب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

ما يهون على الميت من سؤال الملكان منكر ونكير.

١ - من أراد أن يسلم من منكر ونكير فليتلفظ بالشهادتين والإقرار بالنبي (ص) والأئمة عليهم السلام بيقين صادق ثم يقول «يا الله اني أودعك هذا الإقرار بك وبالنبي (ص) والأئمة عليهم السلام وأنت خير مستودع فردّه على في القبر عند مساءلة منكر ونكير».

٢ - المدفون في تربة النجف الأشرف يعفى من حساب منكر ونكير.

٣ - من صام من شهر شعبان تسعة أيام عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه.

٤ - إحياء ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة رفع الله تعالى عنه هول منكر ونكير ويسطع في قبره نور يضيء لأهل الجمع.

٥ - عمل الليلة الثالثة عشر من شهر رجب.

عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال (من صلى في الليلة الثالثة عشرة من رجب عشر ركعات في الأولى بالحمد مرة والعاديات مرة وفي الثانية بالحمد مرة وألهاكم التكاثر مرة والباقي كذلك) «غفر الله ذنوبه ولا يردعه منكر ونكير ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل الله ميزانه وله في جنة الفردوس ألف مدينة».

٦ . أعمال الليلة الرابعة عشرة من رمضان .

قال أمير المؤمنين عليه السلام «من صلى ليلة الرابعة عشر من شهر رمضان ست ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت ثلاثين مرة، هون الله عليه سكرات الموت ومنكرا ونكيرا .

٧ . دعاء اليوم الثاني والعشرون من رمضان .

«اللهم افتح لي فيه أبواب فضلك وأنزل على فيه بركاتك ووفقني فيه لموجبات مرضاتك وأسكن فيه بحبوحة جناتك يا مجيب دعوة المضطرين». يهون الله عليه سكرات الموت ومسألة منكر ونكير ويثبتته بالقول الثابت».

٨ . قراءة دعاء القدر، جاء في الخبر أنه من قراءه غفر الله له وهون عليه الحساب وسكرات الموت ومنكر ونكير .

٩ . الإدمان على قراءة سورة يس .

١٠ . الإدمان على قراءة سورة الملك .

عن أبي جعفر (ع) قال: ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكير ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما إلى من قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة فإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما إلى من قبلي سبيل قد كان هذا العبد أدعاني في كل يوم وليلة سورة الملك. وإذا أتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما إلى من قبلي سبيل وقد كان هذا العبد يقرأ في كل يوم وليلة سورة الملك».

الفصل السادس

أهوال القيامة

أهوال يوم القيامة

قال تعالى: «وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون».

وروي أن رسول الله (ص) كان إذا ذكر الساعة اشتد صوته واحمرت وجنتاه».

إن حلول يوم القيامة هو أمر لا مفر منه وفقا لمشیئة الله سبحانه وتعالى وأن أنبياء الله أبلغوا الناس في كل عصر عن يوم القيامة ووقوعه.. وأن وعد الله سوف يتحقق.. ويأتي يوم الحساب الذي سيقف الناس فيه بين يدي الخالق سبحانه وتعالى ويحاسب كل إنسان على عمله سواء كان خيرا أو شرا في الدنيا ويثاب عليه.

قال تعالى «إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون».

إن الاعتقاد بيوم الجزاء يشكل ركنا أساسيا في الإسلام.. وإن الذي لا يؤمن بيوم القيامة ليس بمسلم ولا يمكن اعتباره من المؤمنين.. فيوم القيامة آت لا محالة لينصب الله سبحانه وتعالى ميزان العدل حيث يحضر الناس للحساب.. ليأخذ كل إنسان جزاءه بما عمل..

ما ينجي من أهوال القيامة والفرع الأكبر:

١ - قراءة سورة يوسف (ع) كل يوم وليلة

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: من قرأ سورة يوسف في كل يوم أو في كل ليلة بعثه الله تعالى يوم القيامة وجماله مثل جمال يوسف عليه السلام ولا يصيبه فزع يوم القيامة.

٢ - قراءة سورة الدخان:

عن الإمام الباقر عليه السلام قال: من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الأمنين يوم القيامة تحت عرشه وحاسبه حسابا يسيرا وأعطاه كتابه يمينه».

٣ - قراءة سورة الأحقاف:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من قرأ كل ليلة أو كل جمعة سورة الأحقاف لم يصبه الله بروعه في الحياة الدنيا وآمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله..

٤ - قراءة سورة العصر.

عن الإمام الصادق عليه السلام «من قرأ والعصر في نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرفا وجهه ضاحكا سنة، قريرا عينه حتى يدخل الجنة».

٥ - إجلال ذي الشيبه المسلم.

قال رسول الله (ص) من قرأ ذا شيبه في الاسلام آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامة».

٦ - الموت في طريق مكة أو في الحرمين

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: من مات في أحد الحرمين بعثه الله من الأمنين.

٧ - من اجتنب شهوة حراما «عن رسول الله (ص) من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وأمنه من الفزع الأكبر.

٨ - الدفن في الحرم المكي.

عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: من دفن في الحرم أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة.

٩ - من كظم غيظا

عن الإمام الباقر عليه السلام: قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه آمنا وإيماننا يوم القيامة».

١٠ - ولاية أهل البيت عليهم السلام: قال رسول الله (ص) والذي نفس محمد (ص) بيده لو أن عبدا جاء يوم القيامة يعمل عمل سبعين نبيا، ما قبل الله ذلك منه، حتى يلقاه بولايته وولاية أهل بيتي (ع).

١١ - من أغاث ملهوفاً وفرج عنه كربته.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من أغاث أخاه المؤمن اللهفان عند جهده فتنفس كربته وأعاناه على نجاح حاجته كانت له بذلك عند الله اثنتان وسبعون رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بهامشته ويدخر له إحدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيامة وأهواله.

١٢ - قراءة القدر سبعا على قبر المؤمن:

عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال «من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع».

١٣ - عمل الليلة الثامنة والعشرين من شهر شعبان.

عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «من صلى في الليلة الثامنة

والعشرين من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و(قل هو الله) والمعوذتين مرة يبعثه الله تعالى من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة».

١٤ - صلاة ركعتين ليلة الجمعة:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صلى ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ فيهما فاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمس عشرة مرة. آمنه الله تعالى من عذاب القبر ومن أهوال القيامة».

١٥ - صيام يوم من آخر شهر رجب

قال الإمام الصادق عليه السلام «من صام يوماً من آخر هذا الشهر، كان ذلك أماناً له من شدة سكرات الموت، وأماناً له من هول المطلع وعذاب القبر».

١٦ - صيام ثلاثة أيام من آخر رجب.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «من صام ثلاثة أيام من آخر هذا الشهر أمن يوم الفزع الأكبر من أهواله وشدائده وأعطى براءة من النار».

١٧ - البكاء على الحسين (ع):

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام لما سألته عن يبكي على ولدها الحسين (ع) ومن يقيم عزاء له فأخبرها فقال لها: أنه إذا كان يوم القيامة فكل من يبكي على مصائب الحسين (ع) أخذنا بيده وأدخلناه الجنة».

١٨ - زيارة الإمام الحسين (ع):

عن أبي أسامة زيد الشمام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول: من أتى قبر الحسين (ع) تشوقاً إليه كتبه الله من الأمنين يوم القيامة وأعطى كتابه يمينه وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته، أن الله عزيز حكيم.

١٩ - قضاء حاجة المؤمن:

عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي يا مفضل اسمع ما أقول لك واعلم أنه الحق وأفعله وأخبر به عليه أخوانك، قلت، جعلت فداك وما عليه أخواني؟ قال الراغبون في قضاء حوائج أخوانهم قال: ثم قال ومن قضى لأخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة ألف حاجة من ذلك أولها الجنة ومن ذلك أن يدخل قرابته ومعارفه وأخوانه الجنة بعد أن لا يكونوا نصاباً. وكان الفضل إذا سأل الحاجة أخاً من أخوانه قال له أما تشتهي أن تكون من عليه الأخوان.

(٢٠) السعي في حاجة المؤمن

عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إن عبداً في الأرض يسعون في حوائج الناس، هم الآمنون يوم القيامة ومن أدخل على مؤمن سروراً فرح الله قلبه يوم القيامة.

(٢١) نصيحة المؤمن للمؤمن.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «أن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه».

(٢٢) كف الغضب عن الناس

عن أبي جعفر عليه السلام قال «من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة».

٢٣ . الأدمان على قراءة سورة الملك .

عن الإمام الصادق عليه السلام «من قرأ تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل أن ينام لم يزل في أمان الله حتى يصبح، وفي أمانه يوم القيامة حتى يدخل الجنة».

٢٤ . الإدمان على قراءة سورة المدثر .

قراءتها تجلب السعادة وتذهب الشقاء ومن داوم على قراءتها يحشر يوم القيامة مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم، عن الإمام الباقر عليه السلام قال «من قرأ في الفريضة سورة المدثر كان حقاً على الله عز وجل أن يجعله مع محمد (ص) ولا يدركه في الحياة الدنيا شقاء أبداً إنشاء الله».

(٢٥) ثواب سقى الماء :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من احتضر بئراً للماء حتى استببط مأواها فينزلها للمسلمين كان له أجر من توضأ منها وصلى وكان له بعدد كل شعرة من انسان أو بهيمة أو سبع أو كافر عتق ألف رقبة ودخل يوم القيامة في شفاعته عدد النجوم حوض القوس قلنا: يا رسول الله ما حوض القوس؟ قال حوضى: حوضى».

(٢٦) ثواب التزويج والسعي فيه .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زوج عزباً كان ممن ينظر الله إليه يوم القيامة .

(٢٧) قراءة سورة البقرة وآل عمران .

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من قرأ البقرة وآل عمران جاءت يوم القيامة تظلاله على رأسه مثل الغمامتين .

(٢٨) ذكر الله سبحانه وتعالى

عن النبي (ص) قال «من ذكر الله في السوق مخلصا عند غفلة الناس وشغلهم بما فيه كتب الله له ألف حسنة ويغفر الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر».

(٢٩) بر الوالدين:

عن النبي (ص) قال: سيد الأبرار يوم القيامة رجل بر والديه بعد موتهما.

(٣٠) البكاء من خشية الله.

عن النبي (ص) قال: «من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله به يوم الفزع الأكبر».

(٣١) ثواب الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات.

عن النبي (ص) قال «ما من مؤمن ولا مؤمنة مضى من أول الدهر وهو آت إلى يوم القيامة ألا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وأن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيستجب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فينجو».

(٣٢) قراءة سورة الفيل

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من قرأ في فرائضه «ألم تر كيف فعل ربك.. شهد الله له يوم القيامة كل سهل وجبل ومدر بأنه كان من المصلين.

(٣٣) قراءة سورة الكوثر.

عن الإمام الصادق (ع) قال من كان قراءته إنا أعطيناك الكوثر في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة.

(٣٤) صلاة ليلة الأحد:

عن رسول الله (ص) أنه قال من صلى ليلة الأحد ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة، وسبح اسم ربك الأعلى مرة وقل هو الله أحد مرة، جاء في يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومتعه الله تعالى بعقله حتى يموت.

(٣٥) صلاة يوم الخميس:

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله (ص) من صلى يوم الخميس ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات وأنا أعطيناك الكوثر خمس مرات. ويقرأ في يومه بعد العصر قل هو الله أحد أربعين مرة، ويستغفر الله أربعين مرة، أعطاه الله يوم القيامة بكل آية ثواب».

(٣٦) قراءة آية الكرسي

قال أمير المؤمنين عليه السلام «إذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لأهل القبور جعل الله تعالى من كل حرف ملكا يسبح له إلى يوم القيامة».

٣٧ - الكف عن أعراض المسلمين.

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من كف نفسه عن أعراض المسلمين أقاله يوم القيامة عثرته».

٣٨ - أطالة القنوت.

قال النبي (ص) «أطولكم قنوتا في الوتر في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف».

٣٩ - ثواب التأليف

قال رسول الله (ص): «المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة سترا فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله تبارك وتعالى قبل كل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مرات.

٤٠ - فضل الصدقة

قال رسول الله (ص) إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته.

٤١ - الإدمان على قراءة سورة الرحمن

عن الصادق (عليه السلام) قال: «لا تدعو قراءة سورة الرحمن فإنها لا تقر في قلوب المنافقين، وتأتي ربها يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة، وأطيب ريح حتى تقف من الله موقفا لا يكون أحد أقرب إلى الله منها. فيقول لها من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا، ويدمن قراءتك؟ فيقول يارب فلان وفلان فتبيض وجوههم، فيقول لهم اشفعوا فيمن أحببتهم، فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية ولا أحد يشفعون له. فيقول ادخلوا الجنة واسكنوا فيها حيث شئتم».

٤٢ - الإدمان على قراءة سورة الواقعة

عن الصادق (عليه السلام) قال: «من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام، لقي الله (عز وجل) ووجهه كالقمر ليلة البدر».

٤٣ - المسح على رأس اليتيم.

قال الصادق عليه السلام «ما من عبد مسح يده على رأس يтим ترحما له إلا أعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيامة».

٤٤ - اتباع الجنازة

عن الإمام الباقر عليه السلام قال من تبع جنازة امرئ مسلم أعطي يوم القيامة أربع شفاعات ولم يقل شيئا إلا قال الملك: ولك مثل ذلك».

٤٥ - صلة الرحم

عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إن الرحم متعلقة يوم القيامة بالعرش تقول صل من وصلني واقطع من قطعني».

٤٦ - ذم الغيبة

قال رسول الله (ص) من رد عن عرض أخيه بالغيبة كان حقا على الله عز وجل أن يرد عن عرضه يوم القيامة».

٤٧ - الإدمان على قراءة سورة الأعراف

عن النبي (ص) قال: من قرأها جعل الله بينه وبين ابليس سترا وكان آدم (ع) شفيعا له يوم القيامة.

٤٨ - قراءة سورة الأنفال كل شهر.

عن الإمام الصادق (ع) قال «من قرأها في كل شهر لم يدخله نفاق أبدا وكان من شيعة أمير المؤمنين (ع) حقا ويأكل يوم القيامة من موائد الجنة معهم حتى يفرغ الناس من الحساب.

٤٩ - قراءة سورة براءة (التوبة)

روي عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه السورة بعثه الله يوم القيامة بريئا من النفاق.. الخ.

٥٠ - قراءة سورة يونس في كل شهر

عن الإمام الصادق (ع) من قرأها في كل شهر لم يكن من الجاهلين وكان يوم القيامة من المقربين.

٥١ - قراءة سورة هود

عن النبي (ص) من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به وهود وصالح (ع) وشعيب ولوط وإبراهيم وموسى (ع) وكان يوم القيامة من السعداء.

٥٢ - قراءة سورة طه.

عن أبي عبدالله (ع) قال «لا تدعوا قراءة طه فإن الله يحبها ويحب من يقرأها ومن أدام قراءتها أعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما عمل في الإسلام وأعطى في الآخرة من الأجر حتى يرضى».

٥٣ - قراءة سورة القصص

روي عن النبي (ص) قال من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل من صدق بموسى (ع) وعدد من كذب به، ولم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة بأنه صادق.

٥٤ - قراءة سورة لقمان

روي عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه السورة كان لقمان رفيقه يوم القيامة وأعطى من الحسنات عشرا بعدد من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر إلى آخر الحديث...

٥٥ . قراءة سورة الأحزاب

عن أبي عبدالله (ع) قال من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جوار محمد (ص) وأزواجه...»

٥٦ (قراءة سورة سبأ

عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه السورة لم يبق شيء إلا كان يوم القيامة رفيقا صالحا..»

٥٧ . قراءة سورة المؤمن (وتسمى غافر)

عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه السورة لم يقطع الله رجاءه يوم القيامة ويعطى ما يعطون الخائفون الذين خافوا الله في الدنيا..»

٥٨ . قراءة سورة السجدة (فصلت)

قال أبو عبدالله (ع) من قرأ حم السجدة كانت له نورا يوم القيامة مد بصره، وسرورا وعاش في الدنيا محمودا مقبولا..»

٥٩ . قراءة سورة الشورى

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ حمعق بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج أو كالشمس حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول عبدي أدمنت قراءة (حمعق) ولم تدر ما ثوابها ما لو دريت ما هي وما ثوابها لما حملت قراءتها ولكن ما جزائك أدخلوه الجنة وله فيها قصر من ياقوتة حمراء أبوابها وشرفها ودرجتها منها يرى ظاهرها من باطنها وباطناتها من ظاهرها وله حوران من الحور العين وألف جارية وألف غلام من الولدان المخلدون وصفهم الله عز وجل..»

٦٠ . قراءة سورة الجاثية

روي عن النبي (ص) قال من قرأ هذه السورة سكن الله روعته يوم القيامة إذا جثى على ركبتيه وشدت عورته».

٦١ . قراءة سورة الفتح

عن أبي عبدالله (ع) قال: حصنوا أموالكم ونسائكم وما ملكت أيمانكم من التلف بقراءة «إنا فتحنا» فإنه من كان يدمن من قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتى تسمع الخلائق أنت من عباد الله المخلصين الحقوه بالصالحين من عبادي وأسكنوه جنات النعيم وأسقوه من الرحيق المختوم بمزاج الكافور.

٦٢ . قراءة سورة القمر.

روي عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه السورة بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر مسفرا على وجه الخلاق. ومن قرأها كل ليلة كان أفضل.

٦٣ . قراءة سورة المجادلة

روي عن النبي (ص) أنه قال: من قرأ هذه السورة كان يوم القيامة من حزب الله المفلحين.

٦٤ . سورة المتحنة

قال رسول الله (ص) من قرأها صلت عليه الملائكة واستغفروا له وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيدا وكان المؤمنون والمؤمنات شفعاؤه يوم القيامة.

٦٥ . قراءة سورة التغابن

عن أبي عبدالله (ع) قال من قرأ سورة التغابن في فريضة كانت شفيعة له يوم القيامة وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثم لا تفارقه حتي تدخله الجنة».

٦٦ . قراءة سورة الطلاق

عن أبي عبدالله (ع) قال: من قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضة أعاده الله أن يكون يوم القيامة ممن يخاف أو يحزن وعوفي من النار وأدخله الله الجنة بتلاوته إياهما ومحافظته عليهما لأنهما للنبي (ص).

٦٧ . قراءة سورة المعارج

عن أبي عبدالله (ع) قال: أكثروا من قراءة سأل سائل فإن من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله وأسكنه الجنة مع محمد (ص) إنشاء الله تعالى.

٦٨ . قراءة سورة القيامة

روي عن النبي (ص) أنه قال: من قرأ هذه السورة شهدت له وجبريل يوم القيامة أنه كان موقنا بيوم القيامة وخرج من قبره ووجهه مسفر عن وجوه الخلائق، يسعى نوره بين يديه.

٦٩ . قراءة سورة النازعات

روي عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه السورة أمن من عذاب الله تعالى وسقاه الله من برد الشراب يوم القيامة.

٧٠ . قراءة سورة التكوير

روي عن النبي (ص) قال: من قرأ هذه السورة أعاده الله من الفضيحة يوم القيامة حتى ينشر صحيفته وينظر إلى النبي (ص) وهو آمن.

٧١ . قراءة سورة الانفطار

روي عن النبي (ص) أنه قال: من قرأ هذه السورة أعاده الله أن يفضحه حين ينشر صحيفته وستر عورته وأصلح له شأنه يوم القيامة.

٧٢ . قراءة سورة المطففين

عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال من قرأ في الفريضة (ويل للمطففين) أعطاه الله الامن يوم القيامة من النار ولم تره ولم يرها ولم يمر على جسر جهنم ولا يحاسب يوم القيامة.

٧٣ . قراءة سورة الطارق

عن أبي عبدالله (ع) قال من كانت قراءته في فرائضه (والسماء والطارق) كانت له يوم القيامة عند الله جاها ومنزلة وكان من رفقاء المؤمنين وأصحابهم في الجنة.

٧٤ . قراءة سورة الأعلى

عن أبي جعفر (ع) قال من قرأ سورة (سبح اسم ربك الأعلى) في فريضة أو نافلة. قيل له يوم القيامة أدخل الجنة من أي أبواب الجنة شئت.

٧٥ . قراءة سورة الفاشية:

عن أبي عبدالله (ع) قال من أدامن من قراءة (هل أتاك حديث

الفاشية) في فريضة أو نافلة غشاه الله برحمته في الدنيا والآخرة وأتاه الأمن يوم القيامة من عذاب النار».

٧٦ . قراءة سورة الفجر

عن أبي عبدالله (ع) قال اقرؤا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فأنها سوره الحسين بن علي (ع) من قراءها كان مع الحسين (ع) يوم القيامة في درجته من الجنة ان الله عزيز حكيم».

٧٧ . قراءة سورة البلد

قال رسول الله (ص) من قرأها نجاه الله تعالى يوم القيامة من صعوبة العقبة.

٧٨ . قراءة سورة الضحى

روي عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه السورة وجبت له شفاعة محمد (ص) يوم القيامة وكتب له من الحسنات بعدد كل سائل ويتم عشر مرات.

٧٩ . قراءة سورة العاديات

عن أبي عبدالله (ع) قال: من قرأ سورة العاديات وأدمن قراءتها بعثه الله عز وجل مع أمير المؤمنين (ع) يوم القيامة خاصة وكان في حجره ورفقائه.

٨٠ . قراءة سورة القارعة:

عن أبي جعفر (ع) قال: من قرأ وأكثر من قراءة القارعة آمنه الله من فتنه الدجال أن يؤمن به ومن قبح جهنم يوم القيامة إنشاء الله تعالى.

٨١ - قراءة سورة قريش

عن أبي عبد الله (ع) قال من أكثر من قراءة لائلاف قريش بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور يوم القيامة».

٨٢ - قراءة سورة الكوثر

عن أبي عبد الله (ع) قال من كانت قراءته (إنا أعطيناك الكوثر) في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة وكان محدثه عند رسول الله (ص) من أصل طويى.

٨٣ - قراءة سورة الكافرون

روي عن النبي (ص) أنه قال، من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن وتباعدت عنه مؤذيه الشيطان ونجاه الله تعالى من فزع يوم القيامة».

٨٤ - قراءة سورة النصر

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قرأ إذا جاء نصر الله والفتح من نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه وجاء يوم القيامة ومعه كتاب ينطق قد أخرجه الله من جوف قبره فيه أمان من حر جهنم ومن النار ومن زفير جهنم فلا يمر على شيء يوم القيامة إلا بشره وأخبره بكل خبر حتى يدخله الجنة ويفتح له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه».

٨٥ - قراءة سورة الكهف:

عن أبي عبدالله (ع) قال من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعة لم يمت إلا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء ووقف يوم القيامة مع الشهداء.

٨٦ - المثابرة على حضور المسجد والصلاة فيه

من وصية له (ص) لأبي ذر: «يا أبا ذر طوبى لأصحاب الألوية يوم القيامة، يحملونها فيسيقون الناس إلى الجنة، وهم السابقون إلى المساجد والأسفار وغيرها».

٨٧ - صيام خمسة عشر يوما من شهر رجب

قال رسول الله (ص) من صام خمسة عشر يوما وقف يوم القيامة موقف الأمنين فلا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي إلا قال: طوبى لك أنت من مشرف مقرب مغبوط مجبور ساكن الجنان.

٨٨ - صيام إحدى وعشرين يوما من رجب

قال رسول الله (ص) من صام إحدى وعشرين يوما شفع يوم القيامة في مثل ربيعه ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب.

٨٩ - صيام ثمانية وعشرين يوما من شعبان

قال رسول الله (ص) من صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان يهلل وجهه يوم القيامة.

٩٠ . المشي إلى صلاة الجماعة

قال رسول الله (ص) ما من مؤمن مشى إلى الجماعة إلا خفف الله عز وجل عليه أهوال القيامة ثم يأمر به إلى الجنة.

٩١ . حفظ أربعين حديثاً

عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال من حفظ من شيعتنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيها ولم يعذبه.

٩٢ . كف الأذى عن الجار

عن أبي بصير قال سمعت الصادق عليه السلام يقول «من كف أذاه عن جاره أقاله الله عز وجل عشرته يوم القيامة».

الفصل السابع

الخروج من القبر

الخروج من القبر

قال تعالى: «فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. يوم يخرجون من الأجداث سراغاً كأنهم الى نصب يوقفون، خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون».

وقال أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة.

«وذلك يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين لنقاش الحساب وجزاء الأعمال خضوعاً قياماً قد الجهم العرق ورجفت بهم الأرض وأحسنهم حالاً من وجد لتقديمه موضعاً متسعاً» يوم المبعث هو يوم من أيام الانسان المصيرية والمهولة فهو اليوم الذي يبعث الله سبحانه وتعالى الانسان ويحيى مرة أخرى بجسده وروحه ليدخل هذا العالم المرعب الذي يسوده الهلع والخوف حيث يعيش في عالم القيامة منتظراً وقت الحساب بكل ترقب ورهبة حيث يحصل على ما خباه من أعمال أيام حياته الدنيوية فأما ثواب اذا كانت حسنة وأما عقاب اذا كانت سيئة.

روي عن الامام السجاد عليه السلام أنه قال: (أشد ساعات ابن آدم ثلاث، الساعة التي يعاين فيها ملك الموت والساعة التي يقوم فيها من قبره والساعة التي يقف فيها بين يدي الله تبارك وتعالى).

ما ينجي الانسان من هذه العقبة:

١ - تشييع الجنائز:

روي ان من شييع جنازة وكل الله تعالى به ملائكة معهم رايات يشيعونه من قبره الى محشره.

٢ - تتفيس كربة المؤمن.

قال الامام الصادق عليه السلام:

من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره ثلج الفؤاد.

٣ - ادخال السرور على المؤمن.

روي عن الامام الصادق عليه السلام: اذا بعث الله المؤمن من قبرة خرج معه مثال من قبره يقدمه امامه. وكلما رأى المؤمن هولاً من أهوال القيامة قال له المثال لا تحزن ولا تفزع وأبشر بالسرور والكرامة من الله حتى يقف بين يدي الله جل جلاله، فيحاسبه حساباً يسيراً ويأمر به الى الجنة والمثال امامه، فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج كنت معي من قبري ومازلت تبشرني بالسرور والكرامة حتى رأيت ذلك فمن أنت. فيقول: أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن خلقتني الله منه لأبشرك.

٤ - كسوة المؤمن:

روي عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال: «من كسا أخاه كسوة شتاء أو صيف كان حقاً على الله أن يكسوه من ثياب الجنة وأن يهون عليه سكرات الموت وأن يوسع عليه في قبره وأن يلقي الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى» .

٥ - هذا الذكر:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن من قال في شهر شعبان ألف مرة.

«لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون» كتب الله تعالى له عبادة ألف سنة ومحى عنه ذنوب ألف سنة

ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه يضيء كالقمر في الليلة الرابعة عشر
ويكتب من الصديقين»

(٦) قراءة دعاء الجوشن الكبير أول شهر رمضان:

عن السجاد زين العابدين (عليه السلام) عن أبيه عن جده أمير المؤمنين (عليهم السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نزل به جبرائيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله) وهو في بعض غزواته وقد اشتدت وعليه جوشن ثقیل ألمه فدعا الله (تعالى) فهبط جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن وأقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولأمتك فمن قراه عند خروجه من منزله أو حملة حفظه الله وأوجب الجنة عليه ووفقه لصالح الاعمال وكان كأنما قرأ الكتب الأربعة وأعطى بكل حرف زوجتين في الجنة وبيتين من بيوت الجنة ثم ذكر ما حاصله أن لقارئه ثواب خلق كثير من الملائكة والأنس وان من كتبه وجعله في بيته لم يسرق ولم يحترق ومن كتبه وحملة كان آمناً من كل شيء ومن دعا به ثم مات مات شهيداً وأعطى ثواب شهداء كثيرين وأن من قرأه سبعين مرة على أي مريض كان زال.. ومن كتبه على كفنه لم يعذبه الله (سبحانه) وأن من دعا به يقضي حوائجه ويدخله الجنة ومن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات أو مرة واحدة حرم الله جسده على النار ووجبت له الجنة... الخ.

(٧) قراءة دعاء الصحيفة (مصباح الكفعمي).

هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة ويسمى دعاء الصحيفة. روي عن أمير المؤمنين عليه السلام. عن النبي صلى الله عليه وآله أن جبرائيل عليه السلام نزل به من عند الله تعالى وقال يا محمد ان هذا الدعاء مكتوب على باب الجنة وحجراتها ومنازلها وبهذا الدعاء أنزل

الى الأرض وأصعد الى السماء ومن قرأه نجا من عذاب القبر ومن
الفرع الأكبر وشفعه الله تعالى يوم القيامة... الخ».

(٨) صلاة عشرين ركعة ليلة الاحد:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صلى ليلة الأحد
عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد
خمس عشر مرة، أعطاه الله عز وجل ثلاثين ملكاً يحفظونه من المعاصي
في الدنيا وعشرة يحفظونه من أعدائه، فإن مات فضله الله تعالى على
ثواب ثلاثين شهيداً، فإذا خرج من قبره يوم القيامة حضره مائة ملك من
الملائكة من حوله بالتسبيح والتهليل حتى يدخل الجنة.

(٩) البكاء على الامام الحسين (ع)

عن علي بن الحسين (ع) أنه قال الباكي على الحسين (ع) يخرج
من قبره والسرور على وجهه والملائكة تتلقاه بالبشارة لما أعد الله له.

(١٠) قراءة سورة النمل.

روي عن النبي (ص) قال من قرأ هذه السورة كان له بعدد من
صدق سليمان ومن كذب هوداً وصالحاً وإبراهيم (ع) عشر حسنة،
وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله.. الخ».

(١١) قراءة سورة محمد (ص)

روي عن النبي (ص) انه قال من قرأ هذه السورة لم يول وجهه الا
رأى فيه وجه رسول الله (ص) اذا خرج من قبره وكان حقاً على الله
تعالى ان يسقيه من انهار الجنة».

(١٢) قراءة سورة القمر.

عن ابي عبدالله (ع) قال من قرأ سورة اقتربت الساعة أخرجه الله
من قبره علي ناقة من نوق الجنة».

(١٢) قراءة سورة القيامة:

عن ابي جعفر (ع) قال: من ادمن قراءة سورة لا أقسم وكان يعمل بها بعثه الله عز وجل مع رسول الله (ص) من قبره في أحسن صورة يبشرة ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان.

(١٤) قراءة سورة عيسى (ع).

روي عن النبي (ص) انه قال من قرأ هذه السورة خرج من قبره يوم القيامة ضاحكاً مستبشراً.

(١٥) صيام تسعة ايام من شهر رجب.

قال رسول الله (ص): من صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله ولا يعرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وأن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب.

(١٦) صيام خمسة وعشرين يوماً من رجب

قال رسول الله (ص) من صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فانه اذا أخرج من قبره يلقاه سبعون ألف ملك بيد كل ملك لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحصى والحلل فيقولون يا ولي الله التجأت الى ربك فهو من أول الناس دخولاً في جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه وذلك الفوز العظيم.

(١٧) صيام ثلاثة وعشرين يوماً من شهر شعبان

قال رسول الله (ص) من صام ثلاثة وعشرين يوماً من شعبان أتى بدابة من نور حين خروجه من قبره فركبها طياراً الى الجنة.

الفصل الثامن

الميزان

الميزان

قال تعالى في سورة الاعراف «والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون».

وقال تعالى «أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً».

وفي الأنبياء «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين».

قال شيخنا الأوحد العلامة الجليل الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي أعلى الله مقامه في حياة النفس «ومن ذلك اعتقاد الميزان لأعمال الخلائق فروي أنه ذو كفتين وروي أنه ليس ذو كفتين وإنما هو ولاية الأئمة عليهم السلام فقليل هو كناية عن عدل الله تعالى لعلمة بمقادير الاستحقاقات الراجح منها والمرجوح والحق أنه لا تنافي بين الأقوال الثلاثة فإنه ذو كفتين كفة للحسنات وكفة للسيئات وهو ولاية الأئمة عليهم السلام وهو عدل الله ووجه الجمع ليس هذه الرسالة محله والواجب اعتقاد أن يوم القيامة تنصب الموازين لتمييز أعمال المكلفين.

الأعمال النافعة لثقل الميزان:

(١) الاكثار من الصلاة على رسول الله وآله صلوات الله عليه أجمعين.

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال «أنا عند

الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة عليه حتى أثقل بها حسناته».

(٢) حسن الخلق:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «ما يوضع في ميزان امرء يوم القيامة أفضل من حسن الخلق»

(٣) قراءة هذه الصلوات عصر الجمعة سبع مرات:

«اللهم صلي علي محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته».

روي أنه من قالها سبع مرات رد الله عليه من كل عبد حسن وكان عمله في ذلك اليوم مقبولاً وجاء يوم القيامة وبين عينيه نور.

(٤) ادمان سورة القيامة:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أدمن قراءة لا أقسم وكان يعمل بها بعثه الله عز وجل مع رسول الله (ص) من قبره في أحسن صورة ويبشره ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان.

وروي عن النبي (ص) أنه قال: من قرأ هذه السورة ثقل الله ميزانه من الحسنات يوم القيامة.

(٥) عمل الليلة السادسة والعشرين من شهر رجب.

عن النبي (صلى الله عليه وآله) «من صلى في الليلة السادسة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة وأربعين مرة (قل هو الله احد) وفي رواية أخرى أربع مرات، صافحته الملائكة ومن صافحته الملائكة أمن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان ويبعث الله

اليه سبعين ملكا يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه وكلما تحرك من مكانه .. يقولون اللهم اغفر لهذا العبد حتى يصبح.

(٦) قراءة سورة يس كما جاء في منافعها أول الكتاب

(٧) زيارة الامام الرضا عليه السلام.

قال الامام عليه السلام «من زارني على بعد داري اتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها. اذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط، وعند الميزان».

(٨) صلاة ليلة الثالث عشرة من رجب عشرراً يقرأ في أولها بالحمد والعاديات وفي آخر كل ركعة منها بالحمد والتكاثر. غفر له وان كان عاقراً ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل الله ميزانه وله في جنة الفردوس ألف مدينة».

(٩) صلاة اثنتي عشرة ركعة ليلة الجمعة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد أربعين مرة. لقيته على الصراط وصافحته ورافقته ومن لقيته على الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان.

(١٠) فضل العلماء

عن الامام الصادق عليه السلام قال «اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء».

(١١) الحث على تعلم القرآن:

قال رسول الله (ص) من علم ولده القرآن فكأنما حج البيت عشرة

آلاف حجة واعتمر عشرة آلاف عمرة وأعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسماعيل(ع) وأطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع وكأنما كسا عشرة آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحو الله عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى.

١٢) الادمان على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم

عن النبي (ص) قال «لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم، فان أمتي يأتون يوم القيامة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم فتثقل حسناتهم في الميزان فتقول الأمم ما أرجح موازين أمه محمد (ص) فيقول الأنبياء أن ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء الله تعالى لو وضعت في كفة الميزان ووضعت سيئات الخلق في كفة أخرى لرجحت حسناتهم».

الفصل التاسع

الحساب

الحساب

قال تعالى: اقترَب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون»

وقال تعالى «وهو اسرع الحاسبين».

وقال تعالى «اولئك لهم سوء الحساب».

وقال تعالى « ويخافون سوء الحساب».

يجب الايمان والتصديق بالحساب يوم القيامة وأهواله وهي من الواجبات اللازمة على كل مؤمن ومؤمنة..

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: انه تعالى يحاسب الخلق دفعه كما يرزقهم دفعه.

والله سبحانه وتعالى يخاطب عباده دفعة واحدة من الأولين والآخرين بحساب عملهم مخاطبة واحدة. ويلقى كل انسان كتابه منشوراً ينطق عليه بجميع أعماله صغيرة وكبيرة لا يبقى شيء الا يذكر له...

وروي عن الباقر عليه السلام عن النبي (ص) قال لا تزول قدم عبد يوم القيامة من بين يدي الله حتى يسأل عن أربع خصال عمرك فيما أفنيته وجسدك فيما أبليتة ومالك من أين اكتسبته وأين وضعته وعن حبنا أهل البيت».

عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل يحاسب كل نفس الا من أشرك بالله عز وجل فانه لا يحاسب ويؤمر به في النار.

قال تعالى «ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ريك أحدا». يجب الاعتقاد بهذا اليوم الذي يبعث الله فيه البشر لتبدأ المحاكمة العادلة والعقاب الالهي. حيث يشاهد كل الأعمال التي قام بها طوال فترة حياته في الدنيا - سواء كانت أعمال حسنة أو سيئة صغيرة أو كبيرة مكتوبة في صحيفة أعمال، «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا».

روي عن الامام موسى بن جعفر عليهم السلام أنه قال «يا هشام رحم الله من استحيا من الله حق الحياء فحفظ الرأس وما حوى والبطن وما دعى وذكر الموت والبلى وعلم أن الجنة محفوفة بالمكاره والنار محفوفة بالشهوات».

ما يهون على الانسان في يوم الحساب:

(١) قراءة دعاء الفتح وقد جاء ذكر منافعه في الفصل الثاني (سكرات الموت).

(٢) الجريدتان: وقد تم ذكر ثوابهما في الفصل الرابع (ضغطة القبر).

(٣) عمل الليلة الرابعة والعشرين من شعبان، وما لهذه الليلة الكريمة من أعمال هامة يحاسب عليها كما جاء تفصيلها في الفصل الرابع (ضغطة القبر).

(٤) عمل الليلة السادسة والعشرين من شهر رجب. جاء في ثوابها وأعمالها في الفصل الثامن (الميزان).

(٥) عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان.

عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من صلى في الليلة التاسعة

والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) الهاكم التكاثر (عشر مرات) والمعوذتين (عشر مرات) وقل هو الله أحد (احدى عشرة مرة). اعطاه الله تعالى (ثواب المجتهدين وأثقل ميزانه ويخفف عنه الحساب ويمر على الصراط المستقيم كالبرق الخاطف».

٦) صلاة اثنتي عشرة ركعة ليلة الجمعة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد أربعين مرة لقوته على الصراط وصافحته ورافقته ومن لقوته على الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان».

٧) زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام..

قال الامام الصادق عليه السلام «من زار أمير المؤمنين (عليه السلام) عارفاً بحقه، أي وهو يعترف بأمامته، ووجوب طاعته، وأنه الخليفة للنبي (صلى الله عليه وآله) حقاً غير متجبر، ولا متكبر كتب الله له أجر مائة شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ويعث من الامنين وهون عليه الحساب، واستقبله الملائكة، إذا انصرف الى منزله فان مرض عادوه، وأن مات تبعوه بالاستغفار الى قبره».

٨) البكاء على الامام الحسين (ع)

البكاء على الحسين (ع) ينفع عند قراءة الصحف ونداء اقرأ كتابك، فان الباكية عليه يكونون في ظل العرش مشغولين بحديث الحسين (ع) والناس في الحساب.

٩) صلة الرحم..

قال ابو جعفر عليه السلام «صلة الأرحام تزكي الأعمال وتتمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتتسوى في الأجل».

١٠) ثواب كفالة الطلبة والعلماء والانفاق عليهم.

عن ابي عبدالله (ع) قال: اذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد، فاذا وقفا بين يدي الله عز وجل قيل للعابد: انطلق الى الجنة، وقيل للعالم، قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم».

١١) قراءة سورة الاعراف.

عن الامام الصادق (ع) قال: من قراها في كل شهر كان من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قراها في كل يوم جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة.

١٢) قراءة سورة هود كل يوم جمعة

عن الصادق (ع) من قراها في كل يوم جمعة بعث يوم القيامة في زمرة النبيين وحوسب حسابا يسيرا ولم يعرف له خطيئة يوم القيامة».

١٣) قراءة سورة الرعد

عن أبي عبدالله (ع) انه قال من اكثر من قراءة سورة الرعد لم يصبه الله بصاعقة ولو كان ناصبياً وإذا كان مؤمناً أدخله الجنة بغير حساب ويشفع في جميع من يعرفه من أهل بيته وأخوانه».

١٤) قراءة سورة الانبياء.

روي عن النبي (ص) قال من قرأ هذه السورة حاسبه الله حساباً يسيراً وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر فيها.

١٥) قراءة سورة الفرقان

عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن (ع) قال: يابن عمار لا تدع قراءة سورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده» فإن من قراها في كل ليلة لم يعذبه الله أبدا ولم يحاسبه وأن منزلة في الفردوس الأعلى».

١٦) قراءة سورة السجدة

عن أبي عبدالله (ع) قال من قرأ سورة السجدة في كل ليلة جمعة أعطاه الله تعالى كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمد وأهل بيته (ع).

١٧) قراءة سورة الدخان

قال أبو جعفر (عليه السلام) من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الأمنين يوم القيامة تحت عرشه وحاسبه حساباً يسيراً وأعطاه كتابه بيمينه».

١٨) قراءة سورة ق.

عن أبي جعفر (ع) قال من أدامن في فرائضه ونوافله سورة ق وسع الله رزقه وأعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساباً يسيراً.

١٩) قراءة سورة الحاقة

روي عن النبي (ص) انه قال من قرأ هذه السورة حاسبه الله حساباً يسيراً.

٢٠) قراءة سورة الفاشية

قال رسول الله (ص) من أدامن قراءتها حاسبه الله حساباً يسيراً.

الفصل العاشر

الصراط

الصراط

هو أحد منازل الآخرة المرعبة وطريق على جهنم يسلكه الناس مؤمنهم وكافرهم. فأما المؤمنون فانهم يجتازونه الى الجنة ويسرعان حسب درجة إيمانهم وأعمالهم الصالحة. أما الكافرون فانهم يعذبون في جهنم خالدين فيها بعد سقوطهم عن الصراط. خسروا ما وعدهم ربهم على معاصيهم والحادهم بالله سبحانه وتعالى.

والصراط طريق مستقيم لا إعوجاج فيه وهو على معنيين صراط في الدنيا وصراط في الآخرة.

قال تعالى: «أهدنا الصراط المستقيم».

وقال تعالى «هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه».

وقال أمير المؤمنين عليه السلام «انا الصراط الممدود بين الجنة والنار».

قال شيخنا الأوحد العالم الجليل الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي أعلى الله مقامه في حياة النفس.

«الصراط هو جسر ممدود على جهنم أول عقبة منه بالمشي صاعداً إلى الجنة يصعدون إليه في ألف سنة وألف سنة نزول وبينهما ألف سنة حذال وفيه على الحذال خمسون عقبة كل عقبة تقف فيها الخلائق ألف سنة وهو أحد من السيف وأدق من الشعر يتسع للمطيع مثل ما بين السماء والأرض ويضيق على العاصي».

والناس فيه على قدر أعمالهم فمنهم من يمر عليه مثل البرق الخاطف ومنهم من يمر عليه حبوا ومنهم من يمر عليه متعلقا فتأخذ

النار منه شيئاً وتترك شيئاً. وإن الخلائق يكلفون بالمرور عليه.

قال تعالى: «وأن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً».

وروي عن النبي (ص) انه قال لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

«إذا كان يوم القيامة اقعد أنا وأنت وجبرائيل على الصراط فلا يجوز على الصراط إلا من كانت معه براءة ولايتك».

روي عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال «الناس يمرون على الصراط طبقات طبقات والصراط أدق من الشعر ومن حد السيف، فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم يمر حبوا ومنهم يمر مشياً ومنهم من يمر متعلقاً قد تأخذ النار منه شيئاً وتترك شيئاً اللهم ثبتنا على محبتهم وأحشرنا معهم وفي زمرة من ووفقني بالدنيا زيارتهم وبالأخرة شفاعتهم يا أرحم الراحمين».

ما يسهل الجواز على الصراط:

(١) صلة الرحم

قال رسول الله (ص) «أبغض الأعمال إلى الله الشك بالله ثم قطيعة الرحم».

(٢) الأمانة:

وجاء في الحديث الا تخن من ائتمنتك وأن خانك، ولا تدع سره وأن أذاع سرك.

(٣) صيام ستة أيام من رجب.

«بعث من الأمنين يوم القيامة حتي يمر على الصراط بغير حساب».

(٤) صلاة عشرين ركعة بعد صلاة المغرب بالليلة الاولى من رجب.

«يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم بين

كل ركعتين ليحفظ ماله وولده ويجار من عذاب القبر ويجوز الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب».

(٥) عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان

عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من صلى في الليلة التاسعة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) الهاكم التكاثر (عشر مرات) والمعوذتين (عشر مرات) وقل هو الله أحد (احدى عشرة مرة) أعطاه الله (تعالى) ثواب المجتهدين وثقل ميزانه ويخفف عنه الحساب ويمر على الصراط كالبرق الخاطف.

(٦) «أسبغ الوضوء تمر على الصراط مر السحاب».

وهو بقاء الانسان على وضوء دائم.

(٧) زيارة الامام الرضا عليه السلام.

قال عليه السلام «من زارني على بعد داري اتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى اخلصه من أهوالها اذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً وعند الصراط، وعند الميزان.

(٨) عمل الليلة الثالثة عشرة من رجب.

عن النبي (صلى الله عليه وآله) «من صلى في الليلة الثالثة عشرة من رجب عشر ركعات في الأولى بالحمد مرة والعاديات مرة وفي الثانية بالحمد مرة وألهاكم التكاثر والباقي كذلك غفر الله ذنوبه ولا يروعه منكر ونكير ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل الله ميزانه وله في جنة الفردوس ألف مدينة.

(٩) عمل الليلة الخامسة من رجب.

عن النبي صلى الله عليه وآله

«من صلى في الليلة الخامسة من رجب ست ركعات بالحمد مرة

(وقل هو الله احد) خمساً وعشرين مرة، أعطاه الله ثواب أربعين نبيا وأربعين شهيداً ويمر على الصراط كالبرق الخاطف على فرس من نور.

(١٠) الادمان على قراءة سورة المطففين

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ في الفريضة ويل للمطففين أعطاه الله الأمن يوم القيامة من النار ولم تره ولا يراها ولم يمر على جسر جهنم ولا يحاسب يوم القيامة.

(١١) صيام ستة وعشرون يوماً من شعبان.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله «ومن صام ستة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له جوازا على الصراط».

(١٢) أعمال الليلة الثالثة عشرة من رمضان

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن صلى ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) وقل هو الله أحد (خمساً وعشرين مرة) جاز يوم القيامة على الصراط كالبرق الخاطف.

(١٣) الأدمان على قراءة سورة يس كما جاء في ثوابها في فصول مختلفة من الكتاب.

(١٤) الادمان على قراءة سورة القيامة

عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: من أدمن قراءة لا أقسم وكان يعمل بها بعثه الله عز وجل مع رسول الله (ص) من قبره في أحسن صورة وبشره ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان.

(١٥) الادمان على قراءة سورة النصر..

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ اذا جاء نصر الله

والفتح في نافلة أو فريضة نصره الله على أعداءه وجاء يوم القيامة ومعه كتاب ينطق قد أخرج الله من جوف قبره فيه أمان من حر جهنم ومن النار ومن زفير جهنم فلا يمر على شيء يوم القيامة الا بشره وأخبره بكل خبر حتى يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه.

(١٦) صلاة الليلة السادسة والعشرون من شعبان.

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «صلي في الليلة السادسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) وأمن الرسول (عشر مرات) عافاه الله تعالى من أمان الدارين وأعطى في القيامة ستة أنوار وثقل ميزانه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف الخ».

(١٧) صلاة الليلة الثالثة عشرة من رمضان

عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال من صلى فيها أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد خمسا وعشرين مرة مر على الصراط كالبرق الخاطف، وأيضاً ركعتين بالحمد مرة في الأولى وفي الثانية بعد الحمد التوحيد مرة.

(١٨) صلاة ليلة الثلاثين من رجب

عن النبي (صلى الله عليه وآله) من صلى ليلة الثلاثين من رجب عشر ركعات بالحمد (مرة) وقل هو الله احد (عشر مرات) أعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار.

(١٩) قراءة دعاء اليوم الحادي والعشرين من رمضان

«اللهم اجعل لي فيه الى مرضاتك دليلاً ولا تجعل علي فيه

للسيطان سبيلاً يا قاضي حوائج السائلين» لينور الله قبره ويبيض وجهه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف.

(٢٠) قراءة دعاء اليوم الثالث والعشرين من رمضان.

«اللهم اغسلني فيه من الذنوب وطهرني فيه من العيوب وأمتحن قلبي فيه بتقوى القلوب، يا مقيل عثرات المذنبين» ليمر على الصراط كالبرق الخاطف مع النبيين والشهداء والصالحين.

(٢١) اعانة المظلوم على الظالم.

(٢٢) من قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله تعالى مع ابراهيم الخليل. فجاز على الصراط كالبرق الخاطف.

(٢٣) من اقترض أخاه المسلم، كان له بكل درهم اقترضه وزن جبل أحد وجبال رضوى وطور سيناء جنان، فان رفق به في طلبه يعبر به على الصراط المستقيم كالبرق الخاطف اللامع بغير حساب ولا عذاب.

(٢٤) من حافظ على صلاة الجماعة حيث ما كان مر على الصراط كالبرق اللامع في أول زمرة مع السابقين ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر. وكان له بكل يوم وليلة يحافظ عليها ثواب شهيد.

(٢٥) صلاة ليلة السادس والعشرين من رجب

من صلى ليلة السادس والعشرين من رجب اثنتا عشر ركعة بالحمد والتوحيد أربعين مرة صافحته الملائكة وأمن من الحساب والميزان والوقوف على الصراط.. وبعث الله تعالى اليه سبعين ملك يستغفرون له ويكتبون ثوابه في صحيفته حتى يصبح.

(٢٦) صلاة ثمان ركعات ليلة السبت.

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال «من صلى ليلة

السبت ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والكوثر مرة وقل هو الله احد سبع مرات. فاذا فرغ من صلواته استغفر الله سبعين مرة. كان كمن حج وكأنما اشترى ألف رجل من المشركين فاعتقهم وغفر له ذنوبه وأن كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد قطر المطر وورق الشجر وجاز على الصراط كالبرق اللامع ويدخله الجنة بغير حساب.

(٢٧) صلاة ركعتين ليلة الخميس:

روي ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مائة مرة (ويروى مرة واحدة) وآية الكرسي خمس مرات وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين، لكل واحدة منها خمس عشرة مرة فاذا فرغ من صلواته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه، فقد أدى حق والديه ويقول اللهم اجعل ثوابها لوالدي، فاذا فعل ذلك أدى حقهما وأعطاه الله ما أعطى الشهداء، وإذا مر على الصراط كان ملك على يمينه وملك على شماله، يشيعونه من بين يديه بالتكبير والتهليل حتى يدخل الجنة.. الخ».

(٢٨) صلاة اثنتي عشرة ركعة ليلة الجمعة.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد أربعين مرة لقيته على الصراط وصافحته ورافقته ومن لقيته على الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان».

(٢٩) صيام يومين من آخر رجب.

عن الامام الصادق عليه السلام قال «من صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جوازا على الصراط».

(٣٠) زيارة الامام الحسن عليه السلام في البقيع.

عن عبدالله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال «من زار الحسن عليه السلام بالبقيع، ثبت قدمه على الصراط يوم تزل في الأقدام.

(٣١) البكاء على الامام الحسين (ع)

العبور على الصراط هول عظيم، ولا بد من المرور عليه والناس يمرون عليه مختلفين فمنهم كالبرق ومنهم حبواً ومنهم الواقع في النار عند العبور والناس يتهاقون فيه كتهافت الفراش مع أن النبي صلى الله عليه وآله واقف يستغيث بالله: يا رب سلم سلم، لكن الباكي على الحسين (ع) يأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيده فيعبر به وينجيه من عقباته.

(٣٢) الادمان على ذكر بسم الله الرحمن الرحيم

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا مر المؤمن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفيت لهيب النار تقول جزياً مؤمن فان نورك قد طفى لهيبى.

(٣٣) محبة أهل البيت عليهم السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اثبتكم قدماً على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي».

(٣٤) حسن الخلق في شهر رمضان

عن النبي (ع) من حسن خلق في هذا الشهر كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام».

(٣٥) صيام سبعة أيام من رجب

قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام: من صام سبعة أيام

من رجب اجازته الله على الصراط وأجازه - اجاره - من النار وأوجب له غرفات الجنان».

(٣٦) صيام سبعة عشر يوماً من رجب.

قال رسول الله (ص) من صام سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون زلف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان يشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم.

(٣٧) الكاد على عياله:

قال رسول الله (ص) من أكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف.

(٣٨) الاجهار في ثلاث صلوات

قال رسول الله (ص) ان الاجهار فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطي السرور حتى يدخل الجنة».

(٣٩) ولاية الامام على بن ابي طالب (ع)

قال رسول الله (ص) من سره ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليقول ولي ووصي وصاحبي وخليفتي على أهلي وأمتي علي بن أبي طالب ومن سره أن يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله أنه لباب الله الذي لا يؤتي الامنة وأنه الصراط المستقيم وأنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة».

(٤٠) قراءة هذا الذكر كل يوم من شهر شعبان

عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا (ع) يقول: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله وأسأله التوبة كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط وأدخله دار القرار.

المصادر

- | | |
|----------------------------------|---|
| العلامة الجليل أحمد بن زين الدين | - حياة النفس |
| الإحسائي (أعلى الله مقامه) | |
| السيد / عبدالله شبر | - الحق اليقين |
| الشيخ / عباس القمي | - منازل الآخرة |
| الشيخ / محمد باقر المجلسي | - حلية المتقين |
| محمد تقي فلسفي | - المعاد بين الروح والجسد |
| الشيخ / الصدوق | - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال |
| السيد / محمد الحسيني الشيرازي | - الدعاء والزيارة |
| محمد صالح الجوهري | - ضياء الصالحين |
| الكفعمي | - المصباح |
| الشيخ / عبدالله الصادقي | - كنز الأسرار من المجريات والأذكار |
| بن طاووس | - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع |
| الشيخ / جعفر التستري | - الخصائص الحسينية |
| السيد / إبراهيم الزنجاني | - الفضيلة الإسلامية |
| الشيخ / محمد حسن الاصطباناتي | - نور العين في المشي إلى زيارة الحسين (ع) |
| الكليني | - الأصول من الكافي |
| محمد هويدي | - التفسير المعين (للواعظ والمتعظين) |
| الديلمي | - إرشاد القلوب |
| الشيخ / الصدوق | - إمالي |
| السيد / عبدالله شبر | - تسلية الفؤاد في بيان الموت والمعاد |
| الشيخ / الصدوق | - الاعتقاد |
| الشيخ / عباس القمي | - مفاتيح الجنان |
| البحراني | - تفسير البرهان |

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة للميرزا عبدالرسول الاحقائي	٥
مقدمة المؤلف	٨
الفصل الأول سكرات الموت	١١
الفصل الثاني العذيلة	٢١
الفصل الثالث وحشة القبر	٢٧
الفصل الرابع ضغطة القبر	٣٥
الفصل الخامس منكر ونكير	٤٧
الفصل السادس أهوال القيامة	٥٣
الفصل السابع الخروج من القبر	٧٥
الفصل الثامن الميزان	٨٣
الفصل التاسع الحساب	٨٩
الفصل العاشر الصراط	٩٧
مصادر الكتاب	١٠٧
الفهرس	١٠٩

